الفصل الثالث

الأمور الدينية والعقائدية

obeikandl.com

obeikandl.com

محتويات الفصل الثالث

الأمور الدينية والعقائدية

الموضوع	الصفحة
١ ـ الأباتي	٧١
٢ ـ الأبرشية	٧١
٣ ـ أثينا	٧١
٤ ـ ادونيس	٧١
٥ ـ أربعاء الرماد	٧٢
٦ ـ أرتميس	٧٢
٧ ـ الأرشيمندريت	٧٢
٨ ـ اريس	٧٢
٩ ـ ارينيز	٧٣
١٠ ـ ازيريس	٧٣
١١ ـ الأسبوع المقدس	٧٤
١٢ ـ أسرار الاورفيه	٧٤
١٣ ـ الأسرار السبعة	٧٤
١٤ ـ أسرار اليوسس	٧٥
١٥ ـ أسفار	٧٥
١٦ ـ الأسقف	٧٦

obeikandi.com

١٧ ـ إشبين ٧٦
١٨ ـ إعتراف ٧٦
١٩ ـ افروديت ٧٦
٢٠ ـ إكسرخوس ٧٧
٢١ ـ إكليروس ٧٧
٢٢ ـ إله الشمس ٧٧
٢٣ ـ آلهات القدر ٧٨
٢٤ ـ الانجيل ٧٨
٢٥ ـ انوبيس ٨٤
٢٦ ـ الاورثوذكسية ٨٤
٢٧ ـ اوليمبس ٨٥
٢٨ ـ أيروس ٨٥
٢٩ ـ إيزيس ٨٥
٣٠ ـ الإيكونوموس ٨٥
٣١ ـ البابا ٨٦
٣٢ ـ باخوس ٨٦
٣٣ ـ بان ٨٦
٣٤ ـ باندورا ٨٦
٣٥ ـ برسيفونا ٨٧
٣٦ ـ البروتستانت ٨٧

obeikandi.com

٣٧ ـ البروتوسنجلس ٨٨
٣٨ ـ بروميثوس ٨٨
٣٩ ـ البطريرك ٨٨
٤٠ ـ بوسيدون ٨٨
٤١ ـ بيجماليون ٨٨
٤٢ ـ تابوت العهد ٨٩
٤٣ ـ تثبيت ٨٩
٤٤ ـ التلمود ٨٩
٤٥ ـ التوراة ٩٠
٤٦ ـ ثلاثاء الرفاع ٩٣
٤٧ ـ جايا ٩٣
٤٨ ـ الجثليق ٩٤
٤٩ ـ جمعة الآلام ٩٤
٥٠ ـ جمعة مقدسة ٩٤
٥١ ـ الحَبْر ٩٤
٥٢ ـ حتحور ٩٤
٥٣ ـ حربوكراتيس ٩٥
٥٤ ـ حورس ٩٥
٥٥ ـ خنسو ٩٥
٥٦ ـ خنوم ٩٥

obeikandl.com

٥٧ ـ ديميتر ٩٦
٥٨ ـ ديونوسوس ٩٦
٥٩ ـ ربات الرشاقة ٩٦
٦٠ ـ ربات الفنون ٩٦
٦١ ـ الروحية ٩٧
٦٢ ـ زيوس ٩٧
٦٣ ـ سته ٩٨
٦٤ ـ السلام لك يامريم ٩٨
٦٥ ـ سماء ٩٨
٦٦ ـ سينوذوس ٩٨
٦٧ ـ شَمَّاس ٩٩
٦٨ ـ صلاة التبشير ٩٩
٦٩ ـ صلاة ربانية ٩٩
٧٠ـ الصوم الكبير ٩٩
٧١ ـ صوم الميلاد ٩٩
٧٢ ـ عزازيل ١٠٠
٧٣ ـ عنصرة ١٠٠
٧٤ ـ عيد تجلي الرب ١٠٠
٧٥ ـ عيد الغطاس ١٠١
٧٦ ـ عيد الفصح ١٠١

obeikandl.com

٧٧ ـ عيد الميلاد ١٠١
٧٨ ـ عيد النيروز ١٠٢
٧٩ ـ الفاتيكان ١٠٣
٨٠ ـ قِبْط ١٠٣
٨١ ـ القُدّاس ١٠٤
٨٢ ـ القِدّيس ١٠٤
٨٣ ـ القسّ ١٠٤
٨٤ ـ كاتدرائية ١٠٤
٨٥ ـ الكاثوليكية ١٠٥
٨٦ ـ كاردينال ١٠٦
٨٧ ـ كتاب الموتى ١٠٧
٨٨ ـ كنيس ١٠٧
٨٩ ـ كنيسة ١٠٧
٩٠ ـ كهنوت ١٠٨
٩١ ـ ماء مقدس ١٠٩
٩٢ ـ مزامير داوود ١٠٩
٩٣ ـ مسحة المرضى ١١٠
٩٤ ـ مطران ١١٠
٩٥ ـ التعميد أو المعمودية ١١١
٩٦ ـ المورمون ١١٢

obeikandl.com

٩٧ ـ مومياء ١١٢
٩٨ ـ ميدوزا ١١٤
٩٩ ـ نادي الروتاري ١١٤
١٠٠ ـ نيقا ١١٥
١٠١ ـ هستيا ١١٥
١٠٢ ـ هيرا ١١٥
١٠٣ ـ هيرا كيلوس ١١٥
١٠٤ ـ هيرميس ١١٦
١٠٥ ـ هيفا يستوس ١١٦
١٠٦ ـ هيلينا ١١٧
١٠٧ ـ الوصايا العشر ١١٧
١٠٨ ـ يسوع المسيح ١١٩
١٠٩ ـ اليوم الأخر ١٢٢
١١٠ ـ يوم الدين ١٢٢
١١١ ـ يوم كيبور ١٢٢

obeikandl.com

١ـ الأباتي:

هي رتبة شرف خاصة بالراهب في الكنيسة.

٢ـ الأبرشية:

هي مجموع الأماكن أو السكان التابعين لسلطة الأسقف أو الكاهن، وتعتبر هذه السلطة روحية فقط.

٣ـ أثينا:

هي آلهة الحكمة عند اليونان، راعية الحرب والسلم وحامية المدن، وقد أنعمت على البشر بأن وهبتهم شجرة الزيتون. أقيم معبد (بارثينون) لعبادتها وأقيمت أعياد (بان أثينا) لتمجيدها.

وقد كانت (اثينا) عذراء خرجت إلى الوجود من رأس أبيها (زيوس) الذي إبتلع أمها (ميتس). تسمى أحياناً (نيقا) أي النصر وتسمى عند الرومان (منيرفا).

يلاحظ أن الديانة اليونانية عبارة عن مجموعة من الأساطير عمل بها اليونانيون واعتقدوها زمناً طويلاً إلى أن جاء الفلاسفة وغيروا هذه النظرة وفي مقدمة هؤلاء الفلاسفة (أناكنجوراس وسقراط وأفلاطون وأرسطو).

٤ـ ادونيس:

في الديانة اليونانية ـ والتي هي عبارة عن مجموعة من الأساطير ـ هو شاب جميل أحبته (افروديت) فلما مات من ضربة قوية بناب وحش توسلت حبيبته إلى الألهة أن

يبعث لها ستة اشهر ويبقى مع الموتى في العالم الأخر الستة أشهر الباقية. وهكذا أصبحت حياته وموته رمزاً لدورة فصول السنة، فالصيف والربيع يبعث فيهما، والخريف والشتاء يموت فيهما كما تموت النباتات. قال تعالى: ﴿إنهم ألفوا آباءهم ضالين * فهم على آثارهم يهرعون﴾ (الصافات، الآيتان ٦٩ - ٧٠).

٥ـ أربعاء الرماد:

عند المسيحين هو أول يوم من الصوم الكبير في الكنيسة الغربية، حيث يذرى في هذا اليوم الرماد على جبين المؤمنين ليتذكروا أنهم من الرماد إلى الرماد يعودون، وهذا يحثهم على التوبة والإستغفار.

٦ـ أرتميس:

هي أخت (أبولون). آلهة القمر والليل وإلهة الصيد والحيوانات البرية، كانت تعيش في الغابات وكانت أيضاً إلهة الطهر والعفاف تتخذ كل وصيفاتها من العذارى، وكانت تعاقبهن بقسوة إذا فقدن عذريتهن. وتسمى عند الرومان (ديانا).

٧ـ الأرشيمندريت:

هو لقب كهنوتي في بعض الكنائس المسيحية الشرقية.

٨ـ اريس:

آلهة الخصام والنزاع عند اليونان، وهي تثير الشقاق بين الآلهة والبشر.

٩ـ اريـنيز:

ربات الغضب والإنتقام. كن ثلاث آنسات لهن أجنحة من الثعابين تتدلى من شعر رؤوسهن، كانت مهمتهن إقتفاء أثر المجرمين وإصابتهم بالجنون وتعذيبهم في الآخرة. وقد عرفهم الرومان باسم (ديراي).

١٠ـ ازيريس:

هو معبود مصري، حصل على أكبر شهرة في تاريخ العقائد المصرية وذلك لشدة تأثير أسطورته الإنسانية على العقائد العامة، وعلى تصور الحياة والموت بصفة خاصة.

ومن ابرز صفات هذا المعبود أن الناس إعتقدوا أن بيده مفاتيح الرزق، فعندما يفيض الماء من النيل يسمون ذلك (ازيريس) الذي يملأ الأرض نضرة وحياة وعندما يذبل الزرع ويموت يرون في ذلك موتاً مؤقتاً للمعبود (ازيريس) لأن الحياة سوف تعود إليه إذا دار الحول واخضرت الأرض وعادت للحياة. وقد كان المصريون يحتفلون بعيده فهم يصنعون من الطين مثل هيئته ثم يبذرون عليها الحب، فإذا خرج نباته كان ذلك بشيراً ببعثه. قال تعالى على لسان (يوسف) عليه السلام: ﴿ما تعبدون من دونه إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون﴾ (سورة يوسف الآية ٤٠).

١١ـ الأسبوع المقدس:

عند المسيحيين: هو أسبوع ينتهي بعيد الفصح (يوم الأحد)، ويذكّر الناس بآخر أيام حياة المسيح وآلامه وصلبه، وخاصة أيام الخميس والجمعة والسبت وتسمى هذه الأيام الثلاثة هي خميس العهد والجمعة الحزينة وسبت النور.

١٢ـ أسرار الاورفيه:

هي عند اليونانيين مراسم دينية سرية لعبادة (ديونوسوس) تقوم على أسطورة ملخصها أن (ديونوسوس) ابتلعته الحيتان إرضاء للألهة ـ (هيرا) الحسودة ولكن (أثينا) أنقذت قلبه وقدمته لـ(زيوس) الذي أباد الحيتان بنوره ومن رمادها بواسطة النور نشأ الجنس ـ البشري فهو مزاج بين شر ـ الحيتان وخير (ديونوسوس) وقد أبتلع (زيوس) قلب (زاغروس) ومنه ولد ـ (ديونوسوس الجديد).

وبناءاً على هذا لكي يصل الإنسان إلى الأسرار الدينية لابد له أن يأكل لحماً نيئاً. ونسب إلى الإله (اورفوس) قصائد تعود إلى القرن السادس قبل الميلاد وهي أساس التصوف اليوناني وتفسر الخير والشر على هذا النحو المذكور، وتهتم بالطهر والسلوك الصالح وتنادي بالخلود ومجموعة ذلك تسمى (الأورفيه).

١٣ـ الأسرار السبعة:

السر: هو أحد الطقوس الأساسية في الديانة المسيحية، يرجع إلى المسيح عليه السلام وهو علامة مقدسة تحدث النعمة في قلب المؤمن. وهو عبارة عن سبعة أسرار عند الكاثوليك وعند الاورثوذكس.

وهذه الأسرار السبعة هي كالأتي:

١٣ ـ ١ سر الإعتراف أو التوبة.

١٣ ـ ٢ سر التثبيت.

١٣ ـ ٣ سر التعميد أو المعمودية.

١٣ ـ ٤ سر التناول: أي تناول العشاء الرباني.

١٣ ـ ٥ سر الزواج: أي مراسم الزواج في الكنيسة حيث يَقْبَلُ كُلُّ طرف بالأخر يتبع ذلك قُبْلة الزواج.

١٣ ـ ٦ سر الكهنوت.

١٣ ـ ٧ سر مسحة المرضى.

و(البروتستانت) لا يعترفون إلا بسر التناول وسر التعميد فقط.

١٤ ـ أسرار اليوسس:

وهو نوع من العبادات اليونانية كانت تقام في ضاحية (اليوسس) بالقرب من أثينا للألهة (ديميتر و برسيفونا وديونوسوس) الذين يرمزون إلى موت الطبيعة ثم بعثها. ومن أهم طقوس هذه العبادات الصيام الذي ينتهي بتطهير البدن بالاستحمام في البحر.

١٥ ـ أسفار:

جمع سِفر (بكسر السين)، وهي الفصول التي تُكَوّن التوراة عند اليهود.

١٦ـ الأسقف:

لقب كهنوتي يعتبر الرابع في الترتيب بعد البابا والبطريرك والمطران.

١٧ـ إشبين:

هو أحد شاهدي الزواج عند المسيحيين ويسمى أيضاً شبين.

١٨ـ إعتراف:

عند المسيحيين: أحد الأسرار السبعة، ويسمى أيضاً سر التوبة، قال المسيح لرسله (خذوا الروح القدس: من غفرتم خطاياهم يغفر لهم، ومن أمسكتموها تمسك لهم) يوحنا ١٠ ـ ٢١. ويجب على المعترف أن يقر بخطاياه للكاهن وأن يكون نادماً وتائباً حقاً، بحيث يعزم أن لايعود إلى خطاياه أبدا، وأن يتجنب كل الظروف والأسباب التي تدفع نحوها، وعليه أن يصلح ما أفسد ـ قدر المستطاع ـ ويعيد ماسرق، والكاهن في حالة الإعتراف ماهو إلا آلة في يد الله، إذ أنه لاسلطة للعبد في غفران الخطايا، ولايجوز للكاهن أن يفشي سر الإعتراف. وفي (الكاثوليكية) يجب على المسيحي أن يعترف مرة واحدة على الأقل في السنة.

١٩ـ افروديت:

عند اليونانيين آلهة الحب والجمال والإخصاب، إبنه (زيوس) وزوجة إله الحدادة، (هيفايستوس)، ولكنها أحبت إله الحرب فأنجبت منه (ايدوس) إله الحب، وقد كانت (افروديت) تسمى أيضاً (قبرص) و (كوثيريا) لأن عبادتها إنتشرت في هاتين الجزيرتين، كما كانت تعبد في (اثينا) و (كورنته)، وكانت تسمى أيضاً

(باندیموس) أي إله الخلق أجمعين. وعندما قدم لها (باريس) التفاحة التي إختلفت عليها الربات كافأته على ذلك بأن وهبته أجمل إمرأة في العالم (هلينا) التي من أجلها نشبت حرب (طروادة) فوقفت بجانب الطرواديين في هذه الحرب. تسمى عند الرومان (فينوس).

٢٠ـ إكسرخوس:

لقب كهنوتي في بعض الكنائس المسيحية الشرقية.

٢١ـ إكليروس:

وتعني خدمة الله في الكنيسة الاورثوذكسية والرعية فالكهنة والشمامسة والأساقفة يسمى الواحد منهم إكليريكي،وتسمى المدرسة التي يتعلم فيها الطلاب إكليريكية.

٢٢ـ إله الشمس:

كانت الشمس تعبد على أنها إله في كثير من الأماكن ولايزال كذلك عند بعض الشعوب. وقد كان لقدماء المصريين آلهة متعددة للشمس منها آمون ـ رع ـ هوروس. وكان للإغريق أبولو ـ هيليوس. وتمشيا مع الفكرة التي تقول أن الشمس عنصر الذكورة ، والإخصاب كانت الشمس تصور على هيئة ثور أو حصان.

٢٣ـ آلهات القدر:

في العقيدة اليونانية. هن ثلاث إلهات من بنات (زيوس) كن يتحكمن في حياة البشر. فقد كانت (كلوثو) تنسج خيوط الحياة، و(لاخيسس) تقيس طولها، و(أتروبوس) تقطعها.

٢٤ـ الانجيل: Bible - The new testament

كلمة إنجيل يونانية الأصل وتعني البشرى فعندما بُشِّر (عيسى) عليه السلام بالإنجيل ورفع إلى السماء ضاع الإنجيل المكتوب من أيدي المسيحيين فاضطروا إلى كتابة أناجيل تكون قريبة في المعنى من الإنجيل الذي ضاع، وقد أصبح عدد هذه الأناجيل في فترة من الفترات (٧٥) إنجيل، فلما رأت المجامع المسيحية تزايد عدد الأناجيل إنتخبت أربعة أناجيل واعتبرتها الوحيدة المقدسة والمعتمدة والغت باقي الأناجيل وأعتبرت غير مقدسة، ثم إنتخب المسيحيون عدداً من الرسائل التي كتبها الحواريون لتقوية إيمان أتباعهم في البلاد التي نشروا فيها أفكارهم بعد رفع المسيح، فضموا تلك الرسائل إلى الأناجيل الأربعة وأطلقوا على جميع ماتقدم إسم (العهد الجديد) وهو الإنجيل.

وينقسم (العهد الجديد) إلى الأتي:

١.٢٤ إنجيل مَتَّى:

هو أول كتب العهد الجديد وينسب إلى (متَّى العشار) وهو أحد الحواريين الإثنى عشر وكان قبل إتصاله بالمسيح من جباة الضرائب للرومان في (كفر ناحوم في

فلسطين)، فلما دعاه المسيح إلى دينه آمن به فاتخذه تلميذاً له. وقد تم تأليف هذا الإنجيل في الثلث الثاني من القرن الميلادي الأول، أي قبل سنة (٦٠م).

وقد إعتمد (متى) في كتابة إنجيله على مصدرين هما:

٢٤.١.١ **(لوكيا)**: وهي مجموعة مواعظ للمسيح جمعها متى بنفسه ثم ضاعت في العصور المبكرة إلا أنه أدخل بعضها في إنجيله.

٢٤.١.٢ **.(مرقس)**: فقرات كثيرة إقتبسها متى من إنجيل (مرقس) حيث أنه نقل من (مرقس) (٦٠٦) آيات من إنجيله الذي يبلغ عدد آياته (٦٦٨) آية.

وبعد رفع المسيح بدأ (مَتَّى) يطوف في البلاد مبشراً بدعوة المسيح إلى أن وصل إلى الحبشة وقضى فيها (٢٣) عام حتى مات في سنة (٧٠م) وفي الواقع فإن إنجيل (مَتَّى) المتداول حالياً ليس هو نفسه الأصلي وإنما هو تأليف كاتب غير معروف ـ على حسب رأي الكثير من الكتاب المسيحيين من أمثال البروفيسور (هارنج) و (ايرنيوس).

٢٤.٢ إنجيل (مرقس):

وهو ثاني كتب (العهد الجديد) وهو أصغر وأبسط الأناجيل الأربعة. و(مرقس) إسمه (يوحنا) ولقبه (مرقس) وتعني ـ باللاتينية المطرقة. وقد ولد في (اورشليم) وهو من أصل يهودي. وهذا الإنجيل يقال أنه ألفه باللغة اليونانية في (روما). و(مرقس) هذا صاحب (بولس) في رحلاته وبعد مقتل (بولس) توجه (مرقس) إلى شمال افريقيا ثم إلى مصر ونشر فيها المسيحية وأنشأ بها المدرسة الاسكندرية ومات فيها سنة ٦٧م.

٣.٢٤ إنجيل (لوقا):

وهو ثالث كتب (العهد الجديد) وقد تم تدوينه في أواخر القرن الميلادي الأول. و (لوقا) من أصل يوناني دخل في المسيحية من الوثنية، ورافق (بولس) زمناً طويلاً وألف إنجيله في أواخر القرن الأول كما ألف كتابه (أعمال الرسل). وفي الواقع لم يكن (لوقا) من أصحاب المسيح أو من تلاميذه الذين رأوه أو خدموه بل كان ممن اتبع (بولس) وسجل كل ماسمع منه، ويعتبر الإنجيل المنسوب إليه من اهم الأناجيل المعترف بها عند المسيحيين؟ وهذه الأناجيل الثلاثة السابقة هي: (الأناجيل المتوازية) وقد سميت بذلك لتقاربها من بعضها أكثر من الإنجيل الرابع.

٤.٢٤ إنجيل (يوحنا):

وهو رابع كتب (العهد الجديد). وقد كان (يوحنا) من كبار الحواريين الإثني عشر، وأبوه من السابقين إلى المسيحية وقد كان (يوحنا) من كبار الدعاة إلى المسيحية وكان المسيح يحبه ويسميه الحواري الحبيب وقد ألف إنجيله في عام ٩٠م، وللعلم فإن علماء المسيحية لايزالون في خلاف شديد حول هذا الإنجيل وهل هو حقيقي أو أنه مزور؟

قلنا أن (العهد الجديد) يتألف من:

١ ـ قسم الأسفار التاريخية وتشمل الأناجيل الأربعة.

٢ ـ قسم الأسفار التعليمية وتشمل ٢١ رسالة كتبها تلاميذ المسيح.

وهذه الرسائل هي:

٢ - ١ رسائل (بولس):

وعددها ١٤ رسالة وهي - حسب الأبجدية - كالتالي:

٢ - ١ - ١ - رسالة إلى اهل (أفسس): وكلمة (أفسس) يونانية معناها (المرغوبة)، وقد كتبت في عام ٦٢م.

٢ - ١ - ٢ و ٣ - رسالتان من (تسالونيكى) وتسمى الآن مدينة (سالونيك) اليونانية، وقد كتبتا في عام ٥٢ م.

٢ - ١ - ٤ - رسالة إلى (تيطس): و(وتيطس) هذا رفيق (بولس) وفي هذه الرسالة بعض التعاليم الخرافية التي كان يدعو إليها.

٢ - ١ - ٥ و ٦ – رسالتان إلى (تيموثاوس): وقد كان (تيموثاوس) رفيقاً (لبولس) ومساعداً له.

٢ - ١ - ٧ - رسالة إلى أهل (رومية) وهي مدينة (روما) الإيطالية، وقد ذهب (بولس) للتبشير فيها وقتل هناك عام ٦٨م.

٢ - ١ - ٨ - رسالة إلى العبرانيين: وموضوع هذه الرسالة الإيمان بالمسيح وعدم الإهتمام بالعهد القديم.

٢ - ١ - ٩ - رسالة إلى أهل (غلاطية) وهي ولاية في وسط شبه جزيرة آسيا الصغرى، وقد كتبت في حدود ٥٥ - ٥٧ م.

٢ - ١ - ١٠ - رسالة إلى أهل (فيلبي): وهي مدينة (مقدونيا)، وقد كتبت في حدود عام ٦٣م، ويحذر فيها من النظر إلى الإنجيل؟؟؟

٢ ـ ١ ـ ١١ ـ رسالة إلى أهل (فيلمون) وهو شخص دخل في المسيحية.

٢ ـ ١ ـ ١٢ و ١٣ ـ رسالتان إلى اهل (كورنثوس): وهي مدينة يونانية، وقد كتبت في حدود عام ٥٧ م.

٢ ـ ١ ـ ١٤ ـ رسالة إلى أهل (كولوس): وتسمى ايضاً (كولوسي) وهي مدينة في آسيا الصغرى وقد كتبت في عام ٦٢م.

٢ ـ ٢ ـ الرسائل الكاثولوكية وهي (٧) رسائل:

٢ ـ ٢ ـ ١ و ٢ ـ رسالتا (بطرس): و(بطرس) هو رئيس الحواريين، وهناك تشكيك في نسبتها إلى (بطرس)؟؟؟

٢ ـ ٢ ـ ٣ ـ رسالة (يعقوب): وهو المعروف بـ(يعقوب الصغير بن حلفي) وكان من تلاميذ المسيح وكتبت في حدود ٥٠ ـ ٦٠م.

٢ ـ ٢ ـ ٤ ـ رسالة (يهوذا): وهو أخو (يعقوب) وليس (يهوذا الإسخريوطي) وقد كتبت في النصف الثاني من القرن الأول.

٢ ـ ٢ ـ ٥ و ٦ و ٧ ـ رسائل (يوحنا): وتنسب إلى (يوحنا) صاحب الإنجيل وقد كتبت في حدود ٦٠ ـ ١٠٠ م.

أما القسم الثالث من أقسام العهد الجديد أو الإنجيل فهو:

٣ ـ سفر اعمال الرسل وسفر رؤيا يوحنا: ينسب سفر أعمال الرسل: لـ(لوقا) صاحب الإنجيل وقد كتبه في حدود ٦٣م وموضوع السفر هو تاريخ حياة الحواريين وتاريخ طائفة من التلاميذ والتابعين، لها أثر كبير في المسيحية.

فكلمة أعمال تعني تاريخ حياتهم أو ماعملوه وما أثر عنهم، وكلمة الرسل تعني - عند المسيحيين - الحواريين لأنهم يعتقدون أن (عيسى) قد أرسل هؤلاء إلى مختلف الشعوب لنشر المسيحية بين الناس وهدايتم إلى الصراط المستقيم، وعددهم إثنا عشر حوارياً وقد ضموا إليهم (بولس) الذي ظهر له المسيح بعد رفعه كما إدعى (بولس)؟؟

سفر رؤيا يوحنا :

وقد كتب هذا السفر (يوحنا) صاحب الإنجيل مابين عام ٨١ - ٩٦م. وهي عبارة عن رؤيا منامية إدعاها (يوحنا) وإدعى أنه أوحي إليه فيها الكثير من الحقائق الدينية في المسيحية وأحداث المستقبل.

خاتمة :

بعد هذا العرض لكلمة إنجيل يتضح أن الإنجيل الموجود بين إيدي المسيحيين ليس هو الإنجيل الذي أنزله الله تعالى على عيس بن مريم عليهما السلام وإنما هو مجموعة من المؤلفات لأشخاص كانوا على علاقة به وربما ليس هناك علاقة إطلاقاً مثل بولس الذي إدعى أنه ظهر له؟؟ إذاً اين الأنجيل الأصلي؟؟ وهل من المعقول أن يدعو الله - تعالى الله عما يقولون - إلى الشرك؟؟ وأن يقول - تعالى الله - أن المسيح إبن الله؟ وهل من المنطقي أن يصلب المسيح أو(عيسى) عليه السلام بهذه الطريقة المذلة؟ علماً بأن الله قد كرم المسيح ورفعه إليه ونجاه من اليهود؟؟ الجواب على هذه الأسئلة وغيرها موجود في كتاب الله الكريم القرآن: يقول تعالى ﴿وقفينا على آثارهم

بعيسى ابن مريم مصدقاً لما بين يديه من التوراة وآتيناه الإنجيل فيه هدى ونور﴾ (سورة المائدة، الآية ٤٦).

٢٥ ـ انوبيس:

هو حارس الموتى ـ عند قدماء المصريين ـ وهو على شكل كلب من بنات أوى، فقد جعلوه ـ خوفاً منه على موتاهم ـ حارساً لقبورهم وصوروه باسطاً ذراعيه فوق الجبل مشرفاً على المقبرة، ثم جعلوه مشرفاً على تحنيط الموتى.

٢٦ ـ الاورثوذكسية: Orthodoxy

هي طائفة مسيحية تعتقد أن الله واحد في أقانيم ثلاثة. وتفسير ذلك: أن الله (تعالى الله عما يقولون) نزل من السماء وأختبأ في بطن مريم العذراء تسعة شهور، وكان لما نزل ودخل في بطنها نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم أصبح جنيناً تاماً، ثم خرج طفلاً إسمه (عيسى) ونما نمو الأطفال حتى بلغ الثلاثين من عمره، عندئذٍ بدأ بالرسالة والنبوة، وبعد سنتين وعدة أشهر قتله اليهود وصلبوه ثم دفن في القبر. وبعد ثلاثة أيام قام من القبر وظهر للتلاميذ الذين اتبعوه مدة أربعين يوماً، وبعد الأربعين يوماً صعد إلى السماء وجلس يمين الله. فهو إذاً الأب قبل التجسد، وهو الإبن بعد التجسد، وهو الروح القدس لأنه كان واسطة بين الأب والإبن. وعلى هذا فإن الله هو عيسى، وعيسى هو الله، لأن كلمة الشهادة عند المسيحي أن يتلفظ بالأتي (أشهد أن لا إله إلا الله، لاشريك له، واحد أحد في أقانيم ثلاثة، الأب والإبن والروح القدس، له المجد والكرامة والسلطان إلى أبد الأبدين) وتنتشر الاورثوذكسية في بلاد الشرق واليونان وتركيا وروسيا.

يقول (بولس) وهو ـ مؤسس المسيحية ـ في رسالته الأولى إلى (تيموثاوس) وهو رفيق (لبولس) ومساعد له: (الله ظهر في الجسد، تَبررَّ في الروح، تراءى لملائكته، كُرِّزَ به بين الأمم، أوُمِنَ به في العالم، رُفِعَ في المجد) ١٦/٣.

قال تعالى ﴿لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح أبن مريم﴾ (سورة المائدة، الآية ٧٢).

٢٧ـ اوليمبس:

عند اليونان. هو مقر ألهة الأوليمبس. وهو القصر السماوي للألهة.

٢٨ـ أيروس:

هي آلهة الحب عند اليونانيين، وقد صوروه على هيئة صبي جميل ذي جناحين يحمل معه قوسا وسهما فيصيب به العشاق. يسمى عند الرومان (كيوبيد).

٢٩ـ إيزيس:

هي أشهر المعبودات عند قدماء المصريين، وقد وصلت شهرتها إلى العالمية فأصبحت آلهة عالمية، وكان وطنها الأصلي في الدلتا.

٣٠ـ الإيكونوموس:

لقب كهنوتي في بعض الكنائس المسيحية الشرقية ومعناها (المدبِّر).

٣١ـ البابا: the pope

هو رئيس الكنيسة الكاثوليكية العالمية، ويتم إنتخابه في مجلس الكرادلة المغلق، وللحصول على هذا اللقب يجب أن يحصل على ثلثي الأصوات. ويتم إنتخابه بعد موت البابا السابق، ويسمى أيضاً الحبرالأعظم، ويَعتبر البابا نفسَه التلميذ الأكبر للمسيح على الأرض، وكأن المسيح بعد رفعه جعله في مقامه لتوضيح وتفسير العقيدة والشريعة، وهو في نظر المسيحيين معصوم عن الخطأ. والبابا هو المشرّع بعد عيسى عليه السلام، وجميع أوامره أوامر إلهية لا تقبل المناقشة والجدل، وإرادته إرادة إلهية يجب إتباعها.

٣٢ـ باخوس:

عند اليونان. هو إله الخمر ويسمى أيضاً (ديونوسوس).

٣٣ـ بان:

عند اليونان. هو أحد آلهة الرعاة.

٣٤ـ باندورا:

في العقيدة اليونانية: هي أول أمرأة يونانية وجدت على الأرض، يفترض أن (هيفايستوس) قد صنعها تلبية لرغبة (زيوس) وذلك لينتقم بها من البشر ومن (بروميثيوس) الذي حمل النار للبشر دون موافقة رب الأرباب، فأرسلها (زيوس) إلى شقيق (بروميثيوس) ليتزوجها، وكانت (باندورا) تحمل معها صندوقاً يضم كل الشر والآثام، أمرها (زيوس) بأن تفتحه بمجرد أن تنزل إلى الأرض، فأطاعت أمره،

وبذلك خرجت كل الشرور وأحاطت بالبشر، ولم يبقى في الصندوق سوى شيء واحد لم يخرج إلى الناس وهو (الأمل).

٣٥ـ برسيفونا:

هي بنت (ديمتر) وزوجة (هاديس) في الديانة اليونانية، وقد قام (هاديس أو بلوتون) بخطفها من أمها فتوسلت الأم إلى الآلهة أن يعيدوها إليها فوافق (بلوتون) على طلبها فتركها تقضي معها ثمانية شهور على الأرض واربعة شهور معه بسبب أنها أكلت رمانة من رمان العالم الآخر فتوجب عليها أن تبقى بسبب ذلك بعض الوقت، وكانت الأرض تصاب بالعقم فلا زرع ولاثمار عندما تكون (برسيفونا) في العالم السفلي، فإذا عادت إلى الحياة إزدهرت الورود واينعت الثمار وأخضر كل شيء.

٣٦ـ البروتستانت: Protestantism

مذهب مسيحي كبير ويعني المعارضون أو المحتجون على تصرفات البابا. والبروتستانتية تنطوي على أفكار تحررية في الأمور الدينية والدنيوية، وفي إعطاء الفرد حرية التقدير والحكم على الأمور، وفي التسامح الديني. وروح البروتستانتية هي في المسؤولية الشخصية تجاه الله وحده وليس تجاه الكنيسة.

وتعتبر البروتستانتية أصح العقائد المسيحية نظراً لواقعها في بعض الأمور العقائدية في الدين المسيحي. وتنتشر البروتستانتية في كثير من البلاد الأوروبية ومنها إنجلترا ـ المانيا ـ الدانمارك ـ سويسرا ـ هولندا ـ النرويج ـ الولايات المتحدة الأمريكية.

٣٧ـ البروتوسنجلس:

هو معاون الأسقف عند بعض المسيحيين.

٣٨ـ بروميثوس:

في العقيدة اليونانية أو أساطير اليونان. هو العملاق الذي حمل النار إلى البشر، فعاقبه الإله (زيوس) بأن قيده إلى جبل وظل حبيس قيوده حتى حرره منها (هيراكيلوس).

٣٩ـ البطريرك: Patriarch

هو رئيس رؤساء الأساقفة في المسيحية، وهو الثاني بعد البابا في الترتيب الكهنوتي عند المسيحيين.

٤٠ـ بوسيدون:

هو إله البحر عند قدماء اليونان، وقد تصوروه يحمل رمحاً ذا ثلاث شعب فإذا هزه أحدث الزلازل والرياح. يسمى عند الرومان (نبتون).

٤١ـ بيجماليون:

هو ملك قبرص عند اليونان. صنع تمثالاً من الرخام لإمرأة سماها (جالاتيا) كانت رائعة الجمال فأحبها وابتهل إلى (أفروديتا) أن تهبه إمرأة في جمال هذا التمثال، فاستجابت له الآلهة ونفخت في التمثال ودبت فيه الروح، وتزوج الملك (جالاتيا).

٤٢ـ تابوت العهد:

عند اليهود، خزانة من الخشب مكسوة بالذهب، إعتبرها العبرانيون رمزاً لوجود الله، يحل الموت بمن يلمسها، كما يكفل وجود هذا التابوت النصر لهم ولذلك كان يحمل في المعارك على أعمدة طويلة. إستولى عليه اعداؤهم الفلسطينيون فسبّب ذلك مصائب عديدة لهم فقاموا بردها إلى إسرائيل.

نقله (داود) عليه السلام إلى بيت المقدس، ووضعه (سليمان) عليه السلام في الهيكل، وكان يحتوي على لوحين كتبت عليهما الوصايا العشر. ولايعرف مصيره بعد ذلك.

٤٣ـ تثبيت:

هو أحد الأسرار السبعة في المسيحية. وتقام شعائره في الكنيسة الكاثوليكية والكنيسة الاورثوذكسية. ويراد بالتثبيت تقوية الإيمان (بالمسيح) عليه السلام وتثبيته. يقوم بطقوس هذا السر المطران فيضع يديه على الشخص المراد تثبيته ويتضرع لروح القدس ثم يمسحه بالزيت الممزوج بالبلسم المبارك.

٤٤ـ التلمود: Tal mud

التلمود كلمة مشتقة من لفظ عبري (لاماد) ويعني تعليم وهو مجموعة الشرائع اليهودية التي نقلت شفوياً مقرونة بتفاسير رجال الدين اليهودي، ويتميز عن الكتاب المقدس (التوراة) الذي يشتمل على تشريع مكتوب، ويعتمد عليه جميع اليهود المحافظين.

وينقسم التلمود إلى قسمين:

٤٤.١ المشنة:

وهي النص، وتسمى أيضاً (المشنا) وهي عبارة عن روايات مشهورة عند اليهود جمعها الحاخام (يهودا) في نهاية القرن الثاني للميلاد وسماها (مشنا) ومعناها التكرار وجعلها تفسيراً للتوراة.

٤٤.٢ الجمارة:

وهي التفسير مع تكملة للنص، وتسمى أيضاً (جمارا) وهي عبارة عن تفسير لما ورد في (المشنا) و (المشنا) و (الجمارا) يُكوِّنان التلمود.

لقد كتب التلمود في (فلسطين و بابل) في القرنين الخامس والسادس للميلاد ويعتبر تلمود بابل هو المشهور والمعتمد لدى اليهود.

٤٥.التوراة: Bible - The old testament

وهو الجزء الأول من العهد القديم، الكتاب المقدس عند اليهود. وكلمة التوارة باللغة السامية معناها الشريعة أو (تورة) باللغة العبرية، ويسمى أيضاً الناموس وهي كلمة يونانية معناها القانون ويقصد بها ـ عند اليهود ـ الشريعة التي وضعها (موسى) عليه السلام بوحي من الله في الأمور العقائدية وطقوس العبادات والشئون السياسية والإجتماعية لليهود.

و (التوراة) أو (الناموس) عبارة عن خمسة كتب تسمى (أسفار موسى) وهي:

٤٥.١ سفر التكوين:

وينقسم إلى ثلاثة أقسام ـ حسب الموضوعات ـ وهي:

٤٥ ـ ١ ـ ١ـ خلق العالم ومراحله.

٤٥ ـ ١ ـ ٢ـ تاريخ ظهور الإنسان على الأرض من (آدم وحواء) عليهما السلام، ثم طوفان (نوح) عليه السلام، ثم عمارة الأرض من جديد بالسكان.

٤٥ ـ ١ ـ ٣ـ ولادة (إبراهيم) عليه السلام وأحواله وأسفاره ودعوته وأحوال ذريته، ثم نزول بني إسرائيل إلى أرض مصر، وما حدث فيه من أيام (يوسف) وإخوته إلى أن مات (يعقوب ويوسف) عليهما السلام.

٤٥ ـ ٢ سفر الخروج:

وهو عرض لتاريخ خروج بني إسرائيل من مصر وطريق وصولهم إلى صحراء سيناء وكيف قضى بنو إسرائيل أربعين سنة تائهين فيها، مع وجود بعض الأحكام المتعلقة بالعبادات والمعاملات والعقوبات.

وينقسم هذا السفر إلى ثلاثة أقسام هي:

٤٥ ـ ٢ ـ ١ـ في مصر: ويصف الويلات التي ذاقها بنو إسرائيل بعد وفاة (يوسف) عليه السلام ويذكر ولادة (موسى) عليه السلام وحياته ودعوته وكفاحه مع (فرعون) وإنزال الضربات.

٤٥ ـ ٢ ـ ٢ـ من مصر إلى سيناء: ويصف في هذا القسم الرحيل من مصر وشق البحر ونزول المن والسلوى في الصحراء.

٤٥ ـ ٢ ـ ٣ـ في سيناء: وأهم مايشتمل عليه هذا القسم هو الوصايا العشر.

٤٥ ـ ٣ سفر اللاويين:

وهو نسبة إلى (لاوي بن يعقوب) جد (موسى) عليه السلام. ويشتمل هذا السفر على الشرائع والطقوس والفُروض مثل أحكام النذور وتقديم الذبائح وتعظيم (هارون) عليه السلام وبنيه وبيان الطهارة والنجاسة.

٤٥ ـ ٤ سفر العدد:

وهو يروي قصة بني إسرائيل من تاريخ (يعقوب) عليه السلام إلى خروجهم من مصر وما بعد ذلك من أحداث. وقد سمي بهذا الإسم لأن فيه إحصاء للقبائل والمحاربين وأموالهم ومواشيهم.

٤٥ ـ ٥ ـ سفر التثنية:

ومعناها تكرار الشريعة الموسوية مرة ثانية، والمقصود من هذا التكرار التوضيح والتعبير. وهو يشتمل على بعض الأحكام الخاصة بأمور السياسة والحروب والإقتصاد والإجتماع والمعاملات والعبادات. كما يشتمل على ثلاثة خطابات ألقاها (موسى) عليه السلام على بني إسرائيل في تمام أربعين سنة لخروجهم من مصر.

وهذه الخطابات هي:

٤٥ ـ ٥ ـ ١ـ الخطاب الأول: فيه تحريض على الطاعة.

٤٥ ـ ٥ ـ ٢ـ الخطاب الثاني: فيه ذكر (الوصايا العشر)، ونزول البركة لمن إستمسك بالشريعة والعقاب الشديد على من عصاها.

٤٥ ـ ٥ ـ ٣ـ الخطاب الثالث: وفيه كلمات يودع فيها (موسى) عليه السلام شعبه.

ويظهر من دراسة الكتب اليهودية، أن التوراة التي ذكرها الله تعالى في القرآن الكريم ضيعها اليهود أيام تمردهم على شريعة نبيهم (موسى) عليه السلام في الصحراء أما التوراة الموجودة عند اليهود الأن فلا شك أنها من وضعهم وتأليفهم وليست وحياً من الله بدليل قوله تعالى ﴿فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون﴾ (البقرة، الآية ٧٩).

٤٦ـ ثلاثاء الرفاع:

عند المسيحيين، ويسمى ثلاثاء الإعتراف، وهو اليوم الذي يسبق إربعاء الرماد ويسمى أيضاً يوم الفرحة الأخير، ويسميه الفرنسيون يوم الزفر، أي الأكل قبل الصوم.

٤٧ـ جايا:

عند اليونايين: هي آلهة الأرض، وأم السماء والبحر، وقد عبدها اليونانيون بحكم أنها أم لكل المخلوقات، ومستشارة للآلهة والبشر على السواء.

٤٨ـ الجثليق:

هو المتقدم في الأساقفة عند بعض المسيحيين.

٤٩ـ جمعة الآلام:

في إعتقاد المسيحيين. هي يوم ذكرى صلب المسيح، يسبق عيد الفصح بيومين. وهذا اليوم يوم حزن وعبادة يقوم فيه المسيحيون الكاثوليك والارثوذكس بطقوس خاصة ويحرص المسيحيون في الشرق على صيامه.

٥٠ـ جمعة مقدسة:

وهو عند المسيحيين، يوم الجمعة السابق على عيد القيامة.

٥١ـ الحَبْر:

ويعني الأسقف عند المسيحيين، وعند إضافته إلى كلمة الأعظم أي الحبر الأعظم فإنها حينذاك تعني رئيس الكنيسة الكاثوليكية أو البابا. كما يسمى رئيس الكهنة عند اليهود الحبر.

٥٢ـ حتحور:

إسم معبودة مصرية جعلها أصحابها في صورة بقرة وأحياناً في صورة إمرأة، وكانت عندهم رمز الأمومة البارة، ثم جعلوها ربة للموتى. ويحمل الشهر الثالث من شهور السنة القبطية إسم (هاتور).

٥٣ـ حربوكراتيس:

في العقيدة المصرية القديمة. هو(حورس) إبن (إيزيس أو حورس الطفل) ويصوره أصحابه في صورة طفل يرضع من ثدي أمه، وأحياناً في صورة صبي تتدلى من رأسه ذؤابة الصبا وأصبعه في فيه.

٥٤ـ حورس:

عند الفراعنة: هو معبود، وهو إسم مقدس يعني الرفيع. وقد كان الطائر المقدس الذي يمثله هو الصقر ويعرف عندهم باسم (حورس الأعظم) وهم يرونه رباً للسماء، عيناه الشمس والقمر، ويصورون الشمس في هيئة إنسان له رأس الصقر.

٥٥ـ خنسو:

معبود مصري قديم. جعله أصحابه في صورة أمير صغير، تزين رأسه ذؤابة الصبا والإمارة، ويتوّجه هلال يتوسطه قمر، واعتبروه رمزاً للقمر. ويحمل الشهر العاشر من شهور السنة القبطية إسم (بشنس) أي (خنسو).

٥٦ـ خنوم:

معبود مصري قديم. جعله أصحابه في هيئة كبش أولاً. ثم في هيئة رجل له رأس كبش ثانياً، قدسوه وعبدوه وأسندوا إليه عملية الخلق المادي، يخلق الناس من صلصال وأعطوه صفة الفخراني.

٥٧ـ ديميتر:

عند اليونان، آلهة القمح والحصاد والثمار. وهي أم (برسيفونا)، وهما معاً من أهم من أقيمت لهما عبادة أسرار اليوسس، ومن أعياد (ديميتر) المعروفة عيد (تسموفوريا)، يسمى عند الرومان (كيريس).

٥٨ـ ديونوسوس:

عند اليونان. إله الخمر والإخصاب. أهم أعياده عيد (ديونوسيا) وكان يقام في الربيع.

٥٩ـ ربات الرشاقة:

في العقيدة اليونانية. هن ثلاث ألهات من بنات (زيوس) ويرمزن إلى الجمال والسحر والرقة.

٦٠ـ ربات الفنون:

في أساطير اليونان أو الديانة اليونانية. هن تسع آلهات ترعى كل واحدة منهن فناً من الفنون. وهذه الربات هن كالأتي:

٦٠ـ١ أراتو: للشعر الغرامي.

٦٠ـ٢ أورانيا: للفلك.

٦٠ـ٣ بولوفيميا: للشعر الديني والخطابة.

٦٠ـ٤ تريسخورا: لأغاني الجوقة والرقص.

٥.٦٠ ثاليا: للملهاة.

٦.٦٠ كاليوبا: لشعر الملاحم والفصاحة.

٧.٦٠ كليو: للتاريخ.

٨.٦٠ ملبومينا: للمأساة.

٩.٦٠ يوتريا: للشعر الغنائي والموسيقى.

٦١ ـ الروحية:

هي دعوة حديثة مبنية على الشعوذة، وتَدَّعي إستحضار أرواح الموتى بأساليب علمية حديثة، وتهدف إلى التشكيك في الأديان والعقائد، وتبشر بدين جديد، ظهرت هذه الدعوة في الولايات المتحدة الأمريكية في بداية هذا القرن حيث يوجد (المركز العالمي للبحوث الروحية) وتنتشر في أوروبا وأمريكا بكثرة.

٦٢ ـ زيوس:

عند اليونان. هو سيد الأرباب، إغتصب العرش من أبيه (خرونوس) ثم قسم الكون بينه وبين إخوته الذين عاونوه، فحكم (بوسيدون) البحار وحكم (هاديس) العالم السفلي وحكم (زيوس) الأرض والسماء، وقد تزوج (زيوس) أخته (هيرا) وأنجب منها (هيفايستون ـ أديس ـ هيبا) أحب كثيراً من الحوريات والربات والنساء وأنجب منهن آلهة وآلهات وأبطال.

ويعتبر (زيوس) رمزاً للقوة والقانون والحكم وصاحب الكلمة العليا في مجلس آلهة (الاولمبس)، يستخدم الصاعقة ويسخر الرعد والبرق وينزل المطر لإخصاب الأرض. يسمى عند الرومان (جوبيتر). ويسمى عند العرب (زاويش).

٦٣ـ ستة:

هي معبود مصري قديم في صورة سيدة تحمل على رأسها تاجاً أبيضاً ويزينه قرنان. في يمينها صولجان وفي يسارها رمز الحياة.

٦٤ـ السلام لك يامريم:

هي صلاة مسيحية. وتعود إلى بشارة الملاك (جبريل) عليه السلام إلى (مريم العذراء) عليها السلام، يقول (لوقا) في إنجيله (السلام لك أيتها الممتلئة نعمة، الرب معك، مباركة أنت في السماء) لوقا ١: ٢٨.

٦٥ـ سماء:

عند المسيحيين. هي السعادة الناتجة عن رؤية الرب وجهاً لوجه وهي سعادة أبدية يشترك فيها الروح والجسد بعد البعث. وفي إعتقاد الكاثوليك أن كثيراً من الأرواح ـ بعد إنفصالها عن الجسد ـ تقضي مدة معينة في المطهر لكي تصفوا أرواحهم. ولا يوجد في العقيدة المسيحية مجال للَّذة البدنية من مأكل ومشرب في الحياة الآخرة. وتسمى عندهم الفردوس والمدينة المقدسة واورشليم الجديدة.

٦٦ـ سينوذوس:

وهو مجموع الأساقفة عند المسيحيين.

٦٧ ـ شَمَّاس:

وهو صاحب الرتبة الأخيرة في الكهنونية المسيحية.

٦٨ ـ صلاة التبشير:

هي صلاة يومية في الكنيسة الكاثوليكية، تؤدى ثلاث مرات يومياً تدق أجراس الكنيسة معلنة ميعادها، وأساس هذه الصلاة تبشير الملاك (جبريل) عليه السلام إلى (مريم العذراء) عليها السلام.

٦٩ ـ صلاة ربانية:

هي الصلاة الرئيسية عند المسيحيين وتبدأ بهذه الكلمات (أبانا الذي في السموات) إنجيل مَتَّى ٦: ٩ ـ ١٣. والبعض يقولون (إغفر لنا ماعلينا، كما نغفر نحن للمذنبين إلينا). والبعض يقولون (إغفر لنا ذنوبنا). ويستعمل البروتستانت الفاتحة المذكورة في إنجيل مَتَّى التي سبق ذكرها.

٧٠ ـ الصوم الكبير:

عند المسيحيين الاورثوذكس. صيام خمسة وخمسين يوماً قبل عيد القيامة.

٧١ ـ صوم الميلاد:

عند المسيحيين. صيام أربعين يوماً قبل عيد الميلاد. يبدأ في ١٦ نوفمبر ـ عند المسيحيين الغربيين ـ ويبدأ في ٢٦ نوفمبر ـ عند المسيحيين الشرقيين ـ؟؟ ويسمى أيضاً الصوم الصغير.

٧٢ـ عزازيل:

هو تيس يطلقه اليهود للتكفير عن خطايا الشعب. وربما يطلق على شيطان الصحراء الذي يرسلون إليه هذا التيس. ثم أطلق الإسم على أحد العصاة من الملائكة؟

٧٣ـ عنصرة:

هو عيد مشهور عند المسيحيين واليهود. يوافق عند المسيحيين يوم الأحد السابع بعد عيد الفصح، وهو ذكرى لحلول روح القدس على الرسل بعد صلب (المسيح) بخمسين يوماً، أما عند اليهود فهذا العيد يهدف إلى الشكر على محصول الحصاد، ويقع بعد عيد المسيح بخمسين يوماً، ويدل على نهاية موسم الحصاد الفلسطيني، ومدته سبعة أيام ويسمى عندهم عيد الأسابيع وعيد الحصاد ويوم البواكير، ويعتبر أيضاً هذا العيد ذكرى لنزول الشريعة الموسوية.

٧٤ـ عيد تجلي الرب:

في العقيدة المسيحية يعتقد المسيحيون أن (المسيح) ظهر (لبطرس ويعقوب ويوحنا) على جبل عالٍ في صورة ساطعة (أضاء وجهه كالشمس، وصارت ثيابه بيضاء كالثلج) متّى ١٧ ـ ٨. يعتقد المسيحيون أن العظمة الإلهية ظهرت في هيئة البشرية، ويعتقدون أن التجلي حدث على جبل طابور ويحتفلون به في اليوم السادس من أغسطس.

٧٥ـ عيد الغطاس:

عند المسيحيين، إحتفال ديني بذكرى تعميد (المسيح) عليه السلام في نهر الأردن ويوافق هذا اليوم ١٩ يناير حسب التقويم الميلادي.

٧٦ـ عيد الفصح:

وهو عند المسيحيين وعند اليهود، أما عند المسيحيين فإنه العيد الرئيسي وهو ذكرى قيامة (المسيح) عليه السلام من بين الأموات ـ حسب العقيدة المسيحية ـ وهو يوافق مايين ٢٢ مارس و٢٥ إبريل ـ حسب التقويم المسيحي ـ ويربط بهذا العيد أعياد أخرى، ويُسبق هذا اليوم بالصيام لمدة أربعين يوماً قبله، ويُسبق ـأيضاً ـ بجمعة آلام (المسيح) ويسمى عندهم عيد القيامة.

أما عند اليهود فيوافق هذا اليوم ١٥ من الشهر السابع حسب التقويم العبري اليهودي، ويسمى عندهم عيد الفطير، وفي مثل هذا اليوم خرج بنو إسرائيل من مصر هرباً من (فرعون) الذي أنجاهم الله منه.

٧٧ـ عيد الميلاد: Christmas

هو ذكرى ميلاد (المسيح عيس بن مريم) عليهما السلام ويوافق ٢٥ ديسمبر حسب التقويم المسيحي، وهذا التاريخ ليس هو التاريخ الحقيقي لمولد (المسيح) عليه السلام وإنما هو إحتفال رمزي حدث لأول مرة قبل ٢٠٠ عام فقط، ثم انتشر وأصبح شعبياً في القرون الوسطى وحتى الآن.

يتعلق بهذا العيد عادات وتقاليد قومية مختلفة مثل الغناء والترانيم وتبادل الهدايا والتهاني وإرسال بطاقات المعايدة. أما شجرة عيد الميلاد فإنها - أصلاً - عادة ألمانية، ثم أصبحت شائعة في جميع أنحاء العالم المسيحي.

٧٨- عيد النيروز: New year

هو عيد رأس السنة الجديدة، وهو إحتفال عند جميع الديانات كالتالي:

١.٧٨ عند المسلمين:

غرة شهر محرم. وفي بعض البلاد الإسلامية لايتم الإحتفال به بإعتبار أنه بدعة ولم يفعله الرسول (محمد) ﷺ ولا أصحابه من بعده .

٢.٧٨ عند المسيحيين:

يوافق الأول من شهر يناير، حيث يبدأ الإحتفال في تمام الساعة الثانية عشر من منتصف الليل من آخر يوم في شهر ديسمبر.

٣.٧٨ عند اليهود:

يوافق هذا اليوم الأول من شهر سبتمبر.

٤.٧٨ عند الصينيين:

ويوافق ما بين ١٠ - ١٩ يناير.

٧٨.٥ عند المصريين:

يوافق رأس السنة الزراعية المصرية (القبطية) في ١١ سبتمبر. وفي هذا العيد يتم الإحتفال وإشاعة الفرح والسرور وتبادل التهنئة والزيارة، ويعتبر هذا اليوم إجازة رسمية عند معظم بلاد العالم.

٧٩.الفاتيكان:Vatican

عبارة عن دولة صغيرة تبلغ مساحتها حوالي ٤٥ كم٢ يقطنها مايقارب ألف نسمة وهي محل إقامة البابا، معظم سكانها من الروم الكاثوليك ينتمون إلى ١٥ جنسية مختلفة، والبابا هو الحاكم الرسمي لهذه الدولة، وتضم الفاتيكان أيضاً كاتدرائية القديس بطرس والتي تعتبر من أقدم وأقدس الأماكن الدينية عند المسيحيين، تعتبر الفاتيكان القلب النابض للكنيسة الكاثوليكية، كما تحتوي على متاحف عظيمة وكنائس تعتبر قمة في الروعة والجمال، كما يوجد بها عدة مكتبات أهمها مكتبة الفاتيكان التي تضم أكثر من خمسين ألف مخطوط وما يقارب أربعمائة ألف كتاب.

٨٠.قِبْط:

وجمعها أقباط وهم أتباع المسيحية في (مصر). وهم طائفتان:

١.٨٠ الأقباط الاورثوذكس: وهم الأكثرية.

٢.٨٠ الأقباط الكاثوليك: وهم أقل عدداً.

كما يوجد أيضاً أقباط بروتستانت.

٨١ـ القُدّاس:

هو من الطقوس الدينية ويمثل القربان المقدس في الكنائس الكاثوليكية والاورثوذكسية والانجلو ـ كاثوليكية. وهو شكل واحد في جميع أنحاء العالم، ويتلى بصوت منخفض أو يتم الإحتفال به موسيقياً. وهذه الطقوس عبارة عن الصلاة على الخبز والخمر اللذان يرمزان ـ عند المسيحيين ـ إلى جسد المسيح ودمه ويقوم به الكاهن.

٨٢ـ القِدّيس:

إن القديس عند المسيحيين هو أحد أهل الجنة بينما يعتبر المؤمن أحد أهل الأرض. وتعد (مريم العذراء) عليها السلام أكبر القديسين والقديسات ورئيستهم، وجميع الملائكة قديسون.

ويرى الكاثوليك والاورثوذكس أن من حق المؤمنين أن يطلبوا الشفاعة من القديسين وطلب الشفاعة منهم تختلف عن عبادة الله الذي هو مصدر الخير كله للقديسين وغيرهم.

٨٣ـ القسّ:

وهو الخامس في الترتيب بعد الأسقف وقبل الشَّمَّاس في الكهنوية المسيحية

٨٤ـ كاتدرائية: Cathedral

هي عبارة عن كنيسة يرعاها أسقف بغض النظر عن حجمها أو فخامة بنائها.

obeikandl.com

٨٥. الكاثوليكية: Catholicism

هي مذهب مسيحي ينتشر في الغرب ومعناه العام أو العالمي وتسمى كنيستهم الكنيسة الغربية أو اللاتينية أو البطرسية نسبة إلى (بطرس) رئيس الحواريين وتتبع النظام البابوي والبابا هو المُشَرِّع بعد(عيسى) عليه السلام.

ومن عقائدهم:

١.٨٥ الإعتراف:

وهو أن يبوح الإنسان للقسيس بما فعل من آثام، ثم يُظهر له الندم ويؤكد له عدم العودة إليها فيقبل القسيس منه ذلك ويدعو له بخير ويصدر له صك الغفران.

٢.٨٥ العشاء الرباني:

ويقصد به عشاء عيسى مع تلاميذه، ويزعمون أن الخبز والخمر يرمزان إلى جسد المسيح ودمه، يقول (متّى) في إنجيله (بينما هم يأكلون أخذ يسوع قطعة خبز، وبعد أن باركها كسرها وأعطاها لتلاميذه وقال: خذوا وكلوا هذا هو جسدي، ثم أخذ كأساً وبعد أن باركها أعطاها لهم وقال: إشربوا جميعاً من هذه الكأس، فهذا هو دمي دم العهد الذي يسفك من أجل كثير لمحو الخطايا). الإصحاح ٢٦.

والعشاء الرباني يختلف عن القُدَّاس فالقداس هي الصلاة و العشاء الرباني وجبة.

٣.٨٥ تحريم الطلاق:

فالكنيسة الكاثوليكية تحرم الطلاق ولا تبيح فسخ الزواج لأي سبب حتى الخيانة الزوجية من الطرفين أو أحدهما لايعتبر مبرراً للطلاق.

٨٥.٤ التعميد:

ويسمى أيضاً الإصطباغ وهو عبارة عن غسل أجسام المذنبين ليدفعهم إلى التوبة كما يتم تعميد المولود كتعبير عن إيمانه وطاعته للأب والأبن وروح القدس. يقول (مرقس) في إنجيله (كان يوحنا يُعَمّد في البرية، ويُكَرَز بمعمودية التوبة لمغفرة الخطايا).

٨٥.٥ تؤمن هذه الفرقة:

بأن روح القدس نشأ من الله الأب والأبن معاً. قال تعالى ﴿لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة وما من إله إلا إله واحد وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب أليم﴾ (سورة المائدة، الآية ٧٣).

٨٦.كاردينال: Cardinal

هو العضو الثاني بعد البابا في الكنيسة الكاثوليكية. وهو مساعد للبابا في إدارة الكنيسة، وهو بمثابة إستشاري له. كما أن مجلس الكرادلة ـ جمع كاردينال ـ هم الذين يختارون البابا، ويقوم الكرادلة بإدارة مجالس مختلفة خاصة بشؤون الكنيسة العالمية، ويرأسون المحاكم الكنيسية العليا، ويتولون أعمال السكرتارية في المسائل البابوية، ولباس الكاردينال أحمر فاقع اللون وكذلك قبعته.

٨٧ـ كتاب الموتى:

مجموعة من الرقي والتعاويذ وصورمن خيال الفراعنة وآمالهم في الآخرة، كتبت على قراطيس البردي وكانت توضع مع المومياء أو فوق التابوت. وهي تَصُوَّر خيالي لحساب الميت ووزن أعماله بالقسطاس المستقيم وذلك بعد أن تثبت براءته من كبائر الإثم، وفيها طائفة ـ من الصلوات والتراتيل للشمس التي لايمكن تصور الحياة من غير وجودها ورؤيتها، وفيها بعض الأدعية التي يتوسل بها المرء إلى قلبه الذي هو مصدر ـ التفكير ـ والتدبير بأن يكون قلبه معه وليس عليه في يوم الحساب؟

٨٨ـ كنيس:

هو مكان العبادة عند اليهود. وقد استعملت الكلمة للدلالة على مجموعة من اليهود يجتمعون من أجل غرض ديني. فبعد هدم الهيكل لأول مرة إزدادت أهمية الكنيس، وقد كانت الطقوس والعبادات التي تقام فيه بسيطة ولا تحتاج إلى كاهن، أما حالياً فإنه يعين على كل كنيس كاهن يقوم بالشعائر الدينية.

٨٩ـ كنيسة: Church

هو مكان العبادة عند المسيحيين. كما يطلق الإسم على جميع المؤمنين بالمسيحية، والمشهور عند الكاثوليك والاوثوذكس وغيرهم أن الكنيسة تضم جميع المؤمنين أحياءاً كانوا أو أمواتاً تحت قيادة (المسيح) عليه السلام.

ويمكن تقسيم الكنيسة إلى ثلاثة أقسام:

٨٩.١ الكنيسة المناضلة:

وهي التي تعمل في هذا العالم أي الموجودة حالياً في جميع أنحاء العالم.

٨٩.٢ الكنيسة المعذبة:

وهي الكنيسة التي تتكون من المؤمنين الذين يقاسون عذاب المطهر.

٨٩.٣ الكنيسة المنتصرة:

وهي جماعة القديسيين في السماء.

وكلمة الكنيسة يمكن إطلاقها على الجماعة أو المنظمة المسيحية بغض النظر عن إعتقادها وذلك مثل الكنيسة اللوثرية، الكنيسة الإنجليزية، الكنيسة الكاثوليكية، الكنيسة الاورثوذكسية وتعتبر كنيسة القديس (بطرس) أكبر وأهم الكنائس المسيحية في العالم، وقد إستغرق بناؤها (١٨١) عاماً (١٤٤٥ - ١٦٢٦م)، وأقيمت في الموقع الذي كان يشهد فيه (نيرون) مصرع ضحاياه المسيحيين.

٩٠.كهنوت:

هم مجموعة رجال الدين في الكنيسة الكاثوليكية والاورثوذكسية ومهتمون بالمراسم الدينية وخاصة تقديم ذبيحة القُدَّاس ومنح الأسرار والتبشير بكلمة الله. والكهنوت ثلاث درجات هم المطران، القس، الشماس ويسمى مجموع الكهنة اكليروس.

٩١ـ ماء مقدس:

عند المسيحيين، هو ماء قرىء عليه بعض الأدعية والصلوات، يوضع في الكنائس بجانب باب الدخول، فيرسم منه المصلي صليباً، ويستعمل أيضاً في طقوس أخرى في الكنائس الكاثوليكية.

٩٢ـ مزامير داوود:

هي مجموعة المزامير التي يبلغ عددها (١٥٠) مزمور في العهد القديم وهي عبارة عن الأغاني والأناشيد الدينية التي تغنى بها اليهود في الأعياد، والإحتفالات الدينية على صوت المزامير وغيرها من الأدوات والآلات الموسيقية.

وقد نسبت هذه المزامر إلى (داوود) عليه السلام لأن (٧٣) مزموراً من مجموع المزاميرله، كما أن فيها مزامير أخرى تسمى المزامير اليتيمة وهي مزامير غير معروفة، وموضوعات هذه المزامير مختلفة فبعضها يُعبّر عن الشعور بالتوبة والحزن، وبعضها يشيد بجمال العالم وعجائبه وقدرة الله وعنايته بالإنسان، وقد أمرت الكنيسة المسيحية بتلاوة قدر منها في القُدّاس وفي صلاة الغروب كما أمرت جميع الكهنة أن يتلوها كل أسبوع في كتاب الفرض.

وقد ذكر الله المزامير في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿**ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وآتينا داوود زبورا**﴾ (سورة الإسراء، الآية ٥٥). وهذا الزبور المذكور في القرآن الكريم ليس هو مجموع المزامير التي ألفها شخص تأخر عن النبي (داوود) عليه السلام مدة (٤٠٠) عام، حيث ألفها بعد الإجتياح البابلي لليهود على يد الملك

(بختنصر) حيث ينسب المزمور الآتي إلى (أساف) الذي كان رئيس المتنبئين بالعيدان والرباب والصنوج في عهد (داوود) عليه السلام. يقول المزمور (٧٩) من (١-٧): (اللهم إن الأمم قد دخلوا ميراثك، نجسوا هيكل قُدْسك، جعلوا أورشليم أكواماً، دفعوا جثث عبيدك طعاماً لطيور السماء، لحم أتقيائك لوحوش الأرض، سفكوا دمهم كالماء حول أورشليم، وليس مَنْ يَدْ فِنْ، صرنا عاراً عند جيرانك هزءاً وسخراً للذين حولنا، إلى متى يارب تغضب كل الغضب، وتتَّقِدُ كالنار غِيرَتُكَ، أَفِضْ رِجْزَكَ على الأمم الذين لا يعرفونك، وعلى الممالك التي لم تَدْعُ باسمك لأنهم قد أكلوا يعقوب وأخربوا مسكنه). والغريب أن الكنيسة المسيحية لاتزال تستخدم هذه القصص والأساطير في عبادتها وتعتبرها وحياً إلهياً ؟

٩٣ـ مسحة المرضى:

عند المسيحيين. هو أحد الأسرار السبعة. يعطى للمصاب بمرض ما ليفيده روحياً وجسدياً، وسمى بالمسحة لأنه يتم عن طريق دهن عيني المريض وأذنيه ومنخريه وشفتيه ويديه وقدميه، حيث تدهن بالزيت المقدس. كما يسمى أيضاً بالمسحة الأخيرة لأنه آخر مسحة تعطى للإنسان ـ المسيحي ـ بعد مسحتي التعميد والتثبيت.

٩٤ـ مطران:

هو رئيس الكهنة عند المسيحيين، وترتيبه الثالث في الكهنونية بعد البطريرك.

٩٥ـ التعميد أو المعمودية:

التعميد في المسيحية هو أحد الأسرار السبعة، وهو في إعتقادهم يُحْدِث النعمة التي تزيل الخطيئة الأصلية. والتعميد عبارة عن التغطيس أو الغسل بالماء وربما يسكب الماء على جبين الطفل مع تلاوة عبارات التعميد، وأما تعميد من أراد الدخول في المسيحية فتتم كالتالي: يؤتى بالشخص إلى غرفة خاصة في داخل الكنيسة ويضطجع موجها إلى جهة الغرب ويرفع يديه قائلاً: أيها الشيطان إني أتبرأ منك ومن جميع عملك، ثم يتجه إلى جهة الشرق ويعلن إيمانه بالعقائد المسيحية، ثم يتم إدخاله في غرفة أخرى ويتعرى عن جميع ملابسه (كما ولدته أمه) ويقوم القسيس بدهن جسمه بزيت مقرؤ عليه أدعية وعبارات خاصة، ثم يتم إدخاله في حوض التعميد ويسأله القسيس: هل تؤمن بالأب والإبن وروح القدس بالتفاصيل المعروفة؟ فيجيب الشخص المُتَنَصّر:نعم. بعد ذلك يخرج من الحوض ويدهن مرة أخرى بالزيت نفسه، ويقدم له لباس أبيض وهذا معناه الخروج من جميع الذنوب السابقة !!. ويحق له بعد ذلك الإشتراك في (العشاء الرباني)، ويعتبر من (المؤمنين) المخلصين للمسيحية.

والمعمودية تدل على إعترافهم العلني بإيمانهم، وطاعتهم للأب والإبن والروح القدس، كإلههم ومعبودهم الوحيد. ولا يجوز أن يُعَمَّدْ أي شخص إلا إذا أعترف بإيمانه جهاراً أمام كنيسة الله.

علماً بأن (المسيح) عليه السلام لم يُعَمِّدْ أحداً كما نَصَّت عليه الأناجيل الأربعه.

٩٦ـ المورمون: The mormons

هي طائفة مسيحية حديثة جداً، أسسها (يوسف سميث) ١٨٠٥-١٨٤٤م، وهي تدعو إلى المسيحية الحقيقية والعودة بها إلى الدين الأصل أي إلى اليهودية وتسمى هذه الطائفة نفسها (طائفة القديسين المعاصرين لكنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة). وقد سميت بإسم (المورمون) نسبة إلى كتابهم المقدس (مورمون) الذي نزل به الملاك (موروني) على (يوسف سميث) كما يزعم.

٩٧ـ مومياء:

هي الجثة المحنطة. وترتبط المومياء بالإعتقاد في الحياة بعد الموت. وقد كان حفظ أجساد الموتى والحرص عليها عند المصريين القدماء مما شغل دنياهم وملأ أسماع الناس من بعدهم ولا تزال هذه العملية لغزاً مثيراً. كانت سلامة الهيكل العظمي ضماناً لعودة الروح إليه، فقاموا بتخليص البدن من جميع المواد الرخوة. ومصدر هذا الإيمان أو الإعتقاد عند المصريين القدماء هو أن الموت لم يكن فناء وإنما هو رحلة شاقة يعبر فيها الإنسان برزخاً ، جسداً بغير روح لتعود إليه الروح بعد البرزخ إذا كان الجسد سليماً ليستأنف الحياة من جديد. فلما تقدموا في العلوم والطب والكيمياء، تفننوا في حفظ الجسد بالتحنيط.

وعملية التحنيط تتم كالتالي:

٩٧ـ١ تفريغ الرأس:

يتم تفريغ الرأس من المخ عن طريق الأنف ويقضى على الباقي ببعض المواد.

٩٧ . ٢تفريغ البطن:

يشق البطن ويخلى من كل المواد الرخوة ويتم عزل الأحشاء المهمة ـ في إعتقادهم ـ وهي:

٩٧ ـ ٢ ـ ١ ـ القلب.

٩٧ ـ ٢ ـ ٢ ـ الطحال.

٩٧ ـ ٢ ـ ٣ ـ الكبد.

٩٧ ـ ٢ ـ ٤ ـ الأمعاء.

وتودع هذه الأحشاء في آنية خاصة عبارة عن أربع جرار تحفظ فيها وتوضع فوق التابوت وتغطى بأغطية في صور أربع إعتقدوا بأنها تحفظ ودائع هذه الجرار (الأحشاء) وهذه الأغطية على شكل رأس إنسان ورأس قرد ورأس صقر ورأس كلب من بنات آوى.

٩٧ . ٣ التخلص من مواد رطبة ورخوة:

بعد خياطة البطن يوضع الجسد في محلول خاص مدة من الزمن ليتخلص مما فيه من مواد رطبة ورخوة.

٩٧ . ٤ عملية التكفين:

٩٧ ـ ٤ ـ ١ ـ تلف الأصابع بالكتان.

٩٧ ـ ٤ ـ ٢ ـ تلف اليدان والقدمان.

٩٧ ـ ٤ ـ ٣ ـ يلف الجسد بكامله برقائق نسيج الكتان الذي يصل طوله إلى مئات الأمتار أحياناً.

٩٧ ـ ٤ ـ ٤ ـ يمسح على الكفن بنوع معين من الصمغ فيصبح حينذاك مومياء.

وبعد الإنتهاء من ذلك يتم تجهيز قالب من الخشب الملون توضع فيه هذه المومياء ويوضع فوقه الجرار الأربع، كما يتم تحنيط بعض الأغذية لكي يستخدمها الإنسان عندما يبعث مرة أخرى؟ بالإضافة إلى تحنيط بعض أغراضه الشخصية؟

٩٨ـ ميدوزا:

في العقيدة اليونانية (والتي هي عبارة عن مجموعة من الأساطير كما أشرت سابقاً) هي إمرأة رائعة الجمال أساءت إلى الآلهة (أثينا)، فحولت الآلهة شعر (ميدوزا) إلى ثعابين، وجعلتها مخيفة المنظر ومرعبة، حتى أن كل من ينظر إليها ينقلب حجراً، وأخيراً قتلها (برسيوس) ووهب رأسها إلى راعيته الآلهة (أثينا). وتسمى أيضاً (ميدوسا).

٩٩ـ نادي الروتاري: Rotary Club

هي منظمة حديثة النشأة، حيث أسسها المحامي (بول هاريس) سنة ١٩٠٥ في شيكاغو وسبب تسميتها بذلك الإسم لأنهم يعقدون إجتماعات دورية بالتناوب In Rotation وتهدف هذه المنظمة إلى العمل الإنساني من اجل تحسين الصلات بين مختلف الطوائف، كما تحصر نشاطها في المسائل الإجتماعية والثقافية وتحقق أهدافها عن طريق المحاضرات والندوات التي تدعو إلى التقارب بين الأديان وإلغاء الخلافات

الدينية، كما تؤمن هذه المنظمة بفكرة المساواة والإخاء والروح الإنسانية والتعاون العالمي.

ولعل علاقة هذه المنظمة بالماسونية هو السبب في النظرة المريبة إليها من قبل بعض الشعوب وعدم قبولها بشكل نظامي في بعض البلاد. تنتشر (المنظمة) في كثير من بلاد العالم ومنها الولايات المتحدة الأمريكية ـ بريطانيا ـ بعض الدول الاوروبية ـ مصر ـ الاردن ـ فلسطين ـ تونس ـ الجزائر ـ المغرب ـ ليبيا ـ لبنان ويوجد في بيروت مركز جمعيات نادي الروتاري في الشرق الأوسط.

١٠٠ـ نيقا:

هي آلهة النصر عند اليونان. تسمى (فكتوريا) عند الرومان.

١٠١ـ هستيا:

عند اليونان. آلهة الموقد والحياة اليومية وحارسة المصالح العامة. وقد كانت من أقدم الآلهات اليونانية والرومانية.

١٠٢ـ هيرا:

عند اليونانيين. هي زوجة (زيوس) وهي ايضا أخته.

١٠٣ـ هيراكيلوس:

معبود يوناني. وهو أشهر الأبطال في أساطير اليونان والرومان، كانت شجاعته خارقة وقوته جبارة وكانت (هيرا) زوجة (زيوس) تكرهه كرهاً عميقاً لأنه إبن

زوجها من (الكمينا)، فعندما ولد أرسلت إليه حيتين لتلدغه في مهده ولكنه خنقهما، ولما كبر وتزوج (ميجارا) أصابته (هيرا) بالجنون فقتل زوجته وأبناءه، ولما عاد إلى رشده أراد أن يطهر نفسه ويكفر عن ذنبه، فذهب إلى قصر الملك (بوروشيس)، فكلفه الملك بالقيام بإثني عشر عملاً خارقاً أنجزها بنجاح فأصبح بذلك حراً طليقاً، ولكنه كان يصاب بنوبات من الجنون بين وقت وآخر فقتل إبناً من أبنائه، فعاقبته الآلهة على جريمته. وقد مات عندما سممته زوجته ولما مات صعد إلى قمة (الاولمبس) وتزوج (هيبا) آلهة الشباب الدائم.

١٠٤ـ هيرميس:

عند اليونان: إبن (زيوس) من زوجته (ميا). وهو إله التجارة وإله اللصوص وإله الحظ وإله المسابقات الرياضية ورسول الآلهة ومرافق الارواح إلى عالم الموتى، ومع هذا فقد كان مرحاً وطروباً يحب العزف على القيثارة التي إخترعها بنفسه، وكانت تقام له إحتفالات صاخبة أهمها (الهيرميا)، يسمى عند الرومان (الميركورواليا).

١٠٥ـ هيفا يستوس:

عند اليونان: إله الحدادة والنار والصناعات، إبن (زيوس وهيرا)، كان أعرج لأن أباه ألقاه من فوق (الاوليمبس) فسقط وانكسرت ساقه، بسبب أنه أيد أمه ضد أبيه في نزاع عائلي، كان يقوم بصناعة الدروع والأسلحة وغيرها، وهو الذي شج رأس أبيه بالفأس فخرجت منه (أثينا)، يسمى عند الرومان (فولكان).

١٠٦ـ هيلينا:

عند اليونان. هي أجمل نساء العالم، كانت أية في الجمال منذ طفولتها.

١٠٧ـ الوصايا العشر:

عبارة عن مجموعة من التعاليم الدينية التي أمر بها الله وكلف (موسى) عليه السلام بتبليغها إلى شعبه من بني إسرائيل، وهذه الوصايا قسمت إلى قسمين كل قسم كتب على لوح منفرد فاللوح الأول كان يشتمل على ثلاث وصايا تعني بواجبات الإنسان نحو الله، واللوح الثاني يحتوي على الوصايا السبع الأخيرة التي تعني بواجبات الإنسان نحو الإنسان.

وهذه الوصايا العشر هي:

١٠٧ ـ ١ أنا الرب إلهك الذي أخرجك من أرض مصر من بيت العبودية فلا يكن لك آلهة أخرى أمامي.

١٠٧ ـ ٢ لا تصنع لك تمثالاً منحوتاً، ولا صورة ما مما في السماء من فوق، وما في الأرض من تحت، وما في الماء من تحت الأرض، لا تسجد لهن ولا تعبدهن لأنني أنا الرب إلهك، إله غيور، افتقد ذنوب الأباء في الأبناء في الجيل الثالث والرابع من مبغضي، وأضع إحساناً إلى ألوف محبي وحافظي وصاياي. لاتنطق باسم الرب إلهك باطلاً، لأن الرب لايبري من نطق بإسمه باطلاً.

١٠٧ ـ ٣ أذكر يوم السبت لتقدسه، ستة أيام تعمل، وتصنع جميع عملك، وأما اليوم السابع ففيه سبت الرب إلهك، لاتصنع عملاً ما، أنت وابنك وابنتك وعبدك وأَمَتك وبهيمتك ونزيلك الذي داخل أبوابك، لأن في ستة أيام صنع الرب السماء، والأرض والبحر، وكل مافيها، واستراح في اليوم السابع، لذلك بارك الله يوم السبت وقدسه.

١٠٧ ـ ٤ أكرم أباك وأمك لكي تطول أيامك على الأرض التي يعطيك الرب إلهك.

١٠٧ ـ ٥ لا تقتل.

١٠٧ ـ ٦ لا تزن.

١٠٧ ـ ٧ ـ لا تسرق.

١٠٧ ـ ٨ ـ لا تشهد على قريبك شهادة زور. (لاحظ كلمة قريبك. والسؤال هنا وماذا عن غير قريبك؟).

١٠٧ ـ ٩ ـ لا تشته بيت قريبك. (فهل هذا يعني أن ماعدا اليهودي يمكن إحتلال بيته؟).

١٠٧ ـ ١٠ لاتشته إمرأة قريبك، ولا عبده ولا أمته، ولا حماره، ولا شيئاً مما (لقريبك)؟!. ((فقط قريبك)) اليهودي. فهل يعقل أن تكون هذه وصايا الله سبحانه وتعالى؟.

وردت هذه الوصايا في سفري (الخروج والتثنية) من التوراة المزعومة. ومما لاشك فيه أن هذه التوراة الموجودة عند اليهود وما فيها من وصايا وخلافه إنما هي من تأليفهم، وهنا دليل أورده من توراتهم المزعومة إذ يقول في (سفر التثنية) (فمات هنا موسى عبد الرب في أرض موأب حسب قول الرب، ودفنه في الجواء في أرض موأب مقابل بيت فخور، ولم يعرف إنسان قبره إلى هذا اليوم). سفر التثنية ٣٤: ٥، ٦ وهذا يدل دلالة كبيرة على أن هذه التوراة من تأليفهم ولم تكن وحياً من الله إلى (موسى) عليه السلام. ودليل آخر من القرآن الكريم يشبّه الله اليهود بالحمار، يقول تعالى: ﴿مثل الذين حُمّلوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفاراً، بئس مثل القوم الذين كَذَّبوا بآيات الله، والله لا يهدي القوم الظالمين﴾ (سورة الجمعة، الآية ٥).

١٠٨. يسوع المسيح: Jesus

كلمتان من أصل عبري. فالكلمة (يسوع) تعني المخلِّص والكلمة (المسيح) تعني ما يمسح بالزيت لتكريس الأحبار والأنبياء أو بقصد التقديس. ويستمد تاريخ حياة المسيح من الأناجيل الأربعة بالإضافة إلى رسائل العهد الجديد.

ولد (المسيح) عليه السلام بنفخ روح القدس عليه السلام في (مريم العذراء) عليها السلام في (بيت لحم في فلسطين)، وبمولده يبدأ التاريخ الميلادي المسيحي، علماً بأن يوم وشهر الميلاد مجهولان تماماً، ولم يحدد تاريخ يوم ٢٥ ديسمبر باعتباره عيد الميلاد إلا بعد عدة قرون. وقد أحاطت بولادته عدة معجزات ورد ذكرها في الإنجيل كما أيدها القرآن الكريم، وطبقاً للشريعة اليهودية فقد ختن وطهرت والدته.

وقد عاش المسيح (عيسى بن مريم) عليهما السلام في فترة عصيبة من تاريخ الشعب اليهودي الذي كان تحت سيطرة الرومان الذين استبدوا وظلموا اليهود. وكان أهل (الجليل ويهوذا) ينتظرون بفارغ الصبر مجيء مسيح يخلصهم من قبضة الرومان. وبدأ (يوحنا المعمدان) - قبل عام ٣٠ م - يبشر بقرب ظهور (المسيح) في (وادي الأردن) وكان يحث الناس للإستعداد لمقدمه. وقد عكف (المسيح) على الوحدة والتأمل: إستعداداً لتأدية الرسالة التي إستغرقت ثلاث سنوات، وكان في الثلاثين من عمره عندما طاف يَكْرِزُ (يعظ ويبشر) بملكوت السموات، وقد كان يصاحبه في ذلك مجموعة من التلاميذ (الحواريين) الذين كانوا يعيشون حياة بساطة وتقشف. وقد أثار المسيح (عيسى) عليه السلام عجب الناس في طول البلاد وعرضها بالمعجزات التي وهبه الله إياها وبالتعاليم السامية التي كان يدعو إليها. وقد كان من نتيجة ذلك أن تبعه الكثير من الناس وأعتبروه النبي المرسل من الله والملك الذي سوف يخلصهم من الرومان. وبعد ثلاث سنوات من الدعوة صعد مع تلاميذه إلى (أورشليم) في عيد الفصح - سبق شرحه - وكانت (أورشليم) تعج بالقادمين إليها بسبب ذكرى الإستقلال اليهودي، وكان يحافظ على الأمن عدد كبير من الجنود الرومان، وقد أثار (المسيح) حماسة الشعب اليهودي، كما أثار قلق رجال الحكم الذين غضبوا منه وخافوا من سيطرته وجرأته، فقاموا بإغراء أحد تلاميذه وكان إسمه (يهوذا الإسخريوطي) أن يسلمه لهم فقبل ذلك مقابل ثلاثين قطعة من الفضة وفي المساء تناول (عيسى) العشاء الأخير مع تلاميذه ومضى إلى بستان خارج المدينة للصلاة فيه، وهناك قبض عليه الجنود الرومان، وتم تقديمه للمحاكمة بتهمة الكفر لأنه يدعي أنه المسيح أبن الله وبذلك فهو يستحق الإعدام. وفي الواقع فإن الذين

أغروا الحاكم الروماني لكي يقتل (المسيح) هم اليهود أنفسهم لأن (المسيح) عليه السلام جاء بدعوة لم يرض عنها اليهود لعدة أسباب ألخصها كالتالي:

١٠٨ ـ ١ ـ أن اليهود كانوا يتوقعون ظهور نبي ليكون ملكاً عليهم ويدعوهم إلى الصراع المسلح ولكنهم فوجئوا بنبي يدعو إلى الله والإيمان بالله فخابت آمالهم في حدوث الدمار والخراب الذي يعشقه اليهود.

١٠٨ ـ ٢ ـ أن اليهود كانوا يقدسون يوم السبت ويعتبرونه يوم راحة لهم، بينما لم يلتزم المسيح (عيسى) عليه السلام بذلك بل إنه قدس يوم الأحد وأعتبره يوم الراحة الذي لايجب العمل خلاله وليس يوم السبت.

١٠٨ ـ ٣ ـ كان اليهود يعترضون على (المسيح) وتلاميذه لأنهم يأكلون بدون أن يغسلوا أيديهم.

١٠٨ ـ ٤ ـ دعا المسيح (عيسى) عليه السلام على (أورشليم) بالخراب، ففي إنجيل مَتّى (ياأورشليم، ياقاتلة الأنبياء وراجمة المرسلين إليها، كم مرة أردت أن أجمع أولادك، كما تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحيها، ولم تريدوا، هو ذا بيتكم يترك لكم خراباً) إنجيل مَتّى ٢٣: ٣٧ ـ ٣٩. إلى هذه النقطة أقف. فالثابت من توارد الرويات أنه قد تم إلقاء القبض على المسيح (عيسى بن مريم) عليهما السلام. أما ماحدث بعد ذلك من قضية صلبه وقتله فليس صحيحاً ـ من وجهة نظرنا كمسلمين ـ بينما يعتقد المسيحيون أن المسيح قد تم صلبه وعلق لافته فوق الصليب كتب عليها (يسوع الناصري ملك اليهود). ولكن

أقول ما أورده الله تعالى في القرآن الكريم ﴿وما قتلوه وما صلبوه ولكن شُبِّه لهم وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم إلا إتباع الظن وما قتلوه يقيناً بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزاً حكيماً﴾ (سورة النساء، الآيتان ١٥٧ - ١٥٨).

هذه هي الحقيقة التي ذكرها الله تعالى وليست الرواية التي ذكرها مؤلفون في أناجيلهم؟

١٠٩ - اليوم الأخر:

إسم للآخرة وما فيها من بعث وثواب وعقاب والإيمان باليوم الآخر أحد أركان الإيمان في العقيدة الإسلامية. ويسمى أيضاً يوم القيامة، حيث يقوم الله تعالى فيه للحكم بين الخلائق.

١١٠ - يوم الدين:

وهو نقطة أساسية في العقيدة المسيحية، وهي تقول بأن للعالم نهاية وأن الأموات سيعودون يوم البعث، وأن المسيح سيأتي ليقضي بينهم، وأن مصير الخاطئين جهنم ومصير الصالحين في ملكوت السموات. ولم تحدد الكنيسة موعداً لهذا اليوم.

١١١ - يوم كيبور:

ومعناه يوم التكفير وهو أهم يومن ديني في اليهودية، حيث يتم في آخر سبتمبر أو بداية أكتوبر، يوم صلاة وصوم وتضرع وذلك تكفيراً لخطايا العالم، ويجتمع اليهود

في ذلك اليوم في معابدهم معترفين بخطاياهم، وطالبين العفو والصفح من الله عن هذه الخطايا التي إرتكبها العالم.

خاتمة:

في نهاية هذا الفصل نعود إلى القرآن الكريم، كتاب الله العظيم الذي لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، الكتاب الذي أُنزل على سيدنا النبي الأمين الرسول إلى الثقلين الإنس والجن، الكتاب الذي أوصى الله به إلى محمد ﷺ، عن طريق الروح الأمين(جبريل)عليه السلام، كتاب من الله تبارك تعالى، وليس مجموعة مؤلفات أو أساطير أو أكاذيب أو كتب سيرة أو غير ذلك من السخافات التي تدعو للعجب كيف يؤمنون بها ويقدسونها ويصدقون مابها رغم التناقضات الواضحة؟؟

قال تعالى: ﴿إن الدين عند الله الإسلام وما اختلف الذين اوتوا الكتاب إلا من بعد ماجاءهم العلم بغياً بينهم ومن يكفر بآيات الله فإن الله سريع الحساب﴾ (سورة آل عمران، الآية ١٩).

وقال تعالى: ﴿ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الأخرة من الخاسرين﴾ (سورة آل عمران، الآية ٨٥).

وقال تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولاتموتن إلا وأنتم مسلمون﴾ (سورة آل عمران، الآية ١٠٢).

وقال تعالى: ﴿أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه، فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال مبين﴾ (سورة الزمر، الآية ٢٢).

وقال تعالى: ﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا﴾ (سورة المائدة، الآية ٣).

obeikandl.com